

شاملة متكاملة غايتها النهوض بالقطاع الثقافي في الوطن العربي واعتباره بدءاً من أبعاد مسيرة التنمية.

وإثر جلسة الافتتاح، باشر المؤتمر العام جلسة العمل الأولى بكلمة للدكتور النذير دفع الله الذي دعا الأستاذ نجيب السيد أحمد، وزير التربية في الجمهورية العربية السورية، لرئاسة المؤتمر في دورته العادية السادسة.

وقد نوه السيد أحمد، في كلمته، بعد توليه رئاسة المؤتمر، بأهمية الإنسان العربي، وتربيته التربوية القومية السليمة كشرط ضروري لمواجهة التحديات الرئيسية في عصرنا وفي مقدمتها التحدي العلمي والتكنولوجي، وصراعنا مع الصهيونية والامبريالية العالمية.

وبعد ذلك، أقر جدول الأعمال، ووزع على أربع لجان: الأولى للتربية، والثانية للثقافة، والثالثة للعلوم، والرابعة للشؤون المالية والإدارية. وبعد تواصل أعمال اللجان في الجلسات الصباحية والمسائية، رفعت توصياتها في الموضوعات المحالة إليها إلى المؤتمر العام الذي اتخذ فيها القرارات المناسبة.

وقد تميزت اجتماعات هذه الدورة بشمولية موضوعاتها في القطاعات الثلاثة: التربية، والثقافة والعلوم، وبرزت فيها طموحات المنظمة للتوسع في أداء رسالتها، وجدية توجهها لتنفيذ برامجها. وقد كان المؤتمر متجاوباً تماماً مع متطلبات المنظمة تمشياً مع معطيات هذه المرحلة الهامة من مسيرة الأمة العربية.

فلسطين في المؤتمر

وقد شارك أعضاء الوفد الفلسطيني في جميع اللجان، بالرأي والنقاش والتوصية والقرار. وكان لفلسطين نصيب من قرارات المؤتمر في المجالات الثلاثة: ومن هذه القرارات، قرار بشأن مواجهة الغزو الصهيوني للثقافة العربية.

(١) قرار بشأن توصيات المؤتمر الاستثنائي لوزراء الثقافة العرب

«ان المؤتمر العام، إذ يشير إلى توصيات المؤتمر الاستثنائي لوزراء الثقافة العرب (دمشق، ٢٨ - ٣٠/٦/١٩٨٠). ويشير إلى قراري المجلس

التنفيذي رقم: م/د ٢٦/ ق ١٠ وم/د ٢٧/ق ٧-د، بشأن هذه التوصيات، وخاصة ما يتعلق بالنظام الأساسي لصندوق مواجهة الغزو الصهيوني للثقافة العربية. وإذ يحيط علماً بما جاء بالوثيقة رقم: ع/د ٦ (١٩٨٠) و٣٠.

فإنه يقرر:

١/ إقرار ما توصل إليه وزراء الثقافة العرب، وفيما يتعلق بتوصيتهم عن الصندوق فيرصد مبلغ مليون دولار ضمن برامج إدارة الثقافة لمواجهة الغزو الثقافي الصهيوني للثقافة العربية، ويفوض المجلس التنفيذي في اعتماد البرنامج وخطة تنفيذها ويبدو المدير العام إلى التنسيق مع لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الاستثنائي لوزراء الثقافة العرب في وضع تلك البرامج وتنفيذها. ويدعو المجلس التنفيذي إلى وضع برامج في ميزانية الدورة القادمة لهذا الغرض، ويفوض المدير العام في العمل على الحصول على التمويل اللازم لبرامج ١٩٨٢ بالاتصال بالأعضاء.

٢/ دعوة المدير العام لدراسة موضوع توحيد الصناديق المختلفة في المنظمة في صندوق واحد تحت إشراف المنظمة يصرف منه على الأغراض المختلفة التي تعنى بها تلك الصناديق، وتعرض الدراسة على المجلس التنفيذي لإتخاذ ما يراه مناسباً.

(٢) قرار بشأن تسجيل مدينة القدس الشريف في قائمة التراث العالمي باليونسكو

«إن المؤتمر العام، إذ يحيط علماً بالاجراءات التي اتبعت لتسجيل مدينة القدس الشريف في قائمة التراث العالمي، والاجراءات المقترحة اتباعها لإدراج مدينة القدس القديمة وأسوارها في قائمة التراث العالمي المهدد بالخطر.

وإذ يشير إلى قرار المجلس التنفيذي رقم: م/د ٢٨/ ق ٢٣.

وإذ يحيط علماً بالوثيقة المعروضة رقم: م/ع/د ٦/٢٧.

— يشكر المدير العام ومعاونيه وأعضاء المجموعة العربية والإسلامية والدول الصديقة الأعضاء بلجنة التراث العالمي على جهودهم الطيبة لإدراج مدينة القدس القديمة وأسوارها في